

بشارة المصطفى

[201] يأسر وولده أبو القاسم سعد بن عمار (رحمهم الله) جميعاً، عن إبراهيم بن نصر الجرجاني، عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني (رحمه الله)، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه (رحمه الله) (عن أخيه الصدوق أبي جعفر بن بابويه) (1) قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة، قال: حدثنا إسماعيل بن رزين ابن أخ دعبل الخزاعي، عن أبيه، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " يا علي أنت المظلوم بعدي فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك، يا علي أنت الذي تنطق بكلامي وتكلم بلساني بعدي فويل لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك، يا علي أنت سيد هذه الأمة بعدي وأنت إمامها وخليفتي عليها، ومن فارقك فارقني يوم القيامة ومن كان معك كان معي يوم القيامة، يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني وأول من أعانني على أمري وجاهد معي عدوي، وأنت أول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة. يا علي أنت أول من تنشق عنه الأرض معي، وأنت أول من يبعث معي، وأنت أول من يجوز الصراط معي، وإن ربي جل جلاله أقسم بعزته لا يجوز عقبة الصراط إلا من معه براءة (2) بولايتك وولاية الأئمة من ولدك، وأنت أول من يرد حوضي تسقي منه أوليائك وتزود عنه أعدائك، وأنت صاحبي إذا قمت المقام المحمود، تشفع لمحبي (3) فتشفع فيهم، وأنت أول من يدخل الجنة، وبيدك لوائي لواء الحمد وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت صاحب شجرة طوبى في الجنة، أصلها في دارك وأغصانها في دور شيعتك ومحبيك " (4). _____ (1) ليس في " ط ". (2) في " ط " من كان له براءة. (3) في البحار: لمحبي. (4) عنه البحار 38: 140، رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 6 مع اختلافات، أقول: يأتي في ج 7: الرقم 32 مثله. _____ (*)